

Distr.: General
23 February 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثالثة عشرة

٧-١١ أيار/مايو ٢٠١٨

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي

والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥

التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥

تقرير الأمين العام

موجز

عزز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٣/٢٠١٥، الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وحدد الإجراءات التي يلزم أن يتخذها عناصره وشركاؤه بمثابة مساهمة منهم في الترتيب الدولي. وفي الدورة الثالثة عشرة، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في تنفيذ القرار. وقد أعد هذا التقرير لتيسير مداولات المنتدى بشأن البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت بتلخيص الإجراءات الرئيسية المتخذة لتنفيذ مختلف أحكام القرار ٣٣/٢٠١٥.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2018/1

130318 080318 18-01993 (A)



أولاً - مقدمة

١ - وفقاً للبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥ في دورته الثالثة عشرة. وقد طُلب إلى الأمين العام في الفقرة ٥٦ من القرار أن يقدم إلى المنتدى في دورته في عام ٢٠١٨ تقريراً عن تنفيذ القرار. وأعد هذا التقرير ليكون أساساً للمناقشة في إطار البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - استعرض المنتدى الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في دورته الحادية عشرة، في أيار/مايو ٢٠١٥. وبناء على توصية المنتدى، اتخذ المجلس قراره ٣٣/٢٠١٥ الذي عزز فيه الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ومدده إلى عام ٢٠٣٠. وفي هذا القرار، حددت أهداف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وحدد العناصر والشركاء، وحددت مهام المنتدى وأساليب عمله، وجرى الاتفاق على مهام أمانة المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتضمن القرار أيضاً أجزاء بشأن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وحفز التمويل من أجل التنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ، وأمانة المنتدى، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمشاركة الإقليمية ودون الإقليمية، وإشراك المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى، والمساهمة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى.

٣ - ويقدم هذا التقرير موجزاً للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء في المنتدى، وأمانة المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات، فضلاً عن المعنيين من الشركاء وأصحاب المصلحة، لتنفيذ مختلف أحكام القرار ٣٣/٢٠١٥.

ثالثاً - الإجراءات الرئيسية المتخذة لتنفيذ القرار ٣٣/٢٠١٥

ألف - منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٤ - حدد المجلس في الجزء الثاني من القرار ٣٣/٢٠١٥، خمس مهام أساسية للمنتدى وقرر تعزيز أساليب عمله في فترة ما بعد عام ٢٠١٥. وفي هذا الصدد، طلب المجلس إلى المنتدى الاضطلاع بمهامه على أساس خطة استراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠.

٥ - وقد أعدت خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ من خلال الأعمال التحضيرية التي اضطلع بها خلال اجتماعين فريق الخبراء المخصص الذي اجتمع في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ واجتماع الفريق العامل التابع للمنتدى الذي عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وأتفق على المقترح في الدورة الاستثنائية للمنتدى التي عقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، ووافق عليه فيما بعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤/٢٠١٧. واعتمدت الجمعية العامة بعد ذلك الخطة الاستراتيجية في قرارها ٢٨٥/٧١. ويتضمن الفرع ثالثاً - ياء أدناه مزيداً من المعلومات عن الخطة الاستراتيجية.

٦ - وفي الفقرة ٦ من القرار ٣٣/٢٠١٥، طلب المجلس من المنتدى عقد دورات سنوية للمنتدى لمدة خمسة أيام (الفقرة ٦ ج)) وإعادة تنظيم دوراته وتحسين عمله فيما بين الدورات لتحقيق أوقع الأثر من عمله والحفاظ على جدواه، بسبب من ضمنها تبادل الخبرات والدروس المستخلصة فيما بين البلدان والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين وشركاء المنظمات غير الحكومية والشراكة التعاونية في مجال الغابات (الفقرة ٦ ب)). وفي هذا الصدد، تقدم الفقرة ٦ (و) من القرار توجيهات محددة بشأن إعادة تنظيم دورات المنتدى في دورات تعقد في السنوات الوترية وأخرى تعقد في السنوات الشفعية. ويُركز في الدورات المعقودة في السنوات الوترية على التنفيذ وتقديم المشورة التقنية، بما في ذلك تيسير تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء في المنتدى، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، والصلة بين العلم والسياسات. ويُركز في الدورات المعقودة في السنوات الشفعية على الحوار بشأن السياسات العامة والتنمية وصنع القرار، مع أخذ مناقشات الدورة السابقة ومقترحاتها في الاعتبار. وفي هذا الصدد، يتوقع أن تكون الدورات المعقودة في السنوات الوترية والدورات المعقودة في السنوات الشفعية بالنسبة لفترة من فترات السنتين مرتبطة من الناحية المواضيعية.

٧ - ولتفعيل إعادة تنظيم دورات المنتدى، اتفق الأعضاء على برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ في الدورة الاستثنائية للمنتدى المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ووفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات والقرار ٣٣/٢٠١٥، خصصت أساساً الدورة الثانية عشرة للمنتدى، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٧ (دورة في سنة وترية)، للمناقشات المتعلقة بالتنفيذ والمشورة التقنية.

٨ - وفي سياق إعداد برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، كان من الاعتبارات الرئيسية تيسير إسهام المنتدى في استعراض تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تشمل الآن الدورات السنوية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بنداً دائماً من بنود جدول الأعمال بشأن مساهمة المنتدى في الدورات المقبلة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٩ - وركزت المناقشات التقنية التي عقدت خلال الدورة الثانية عشرة للمنتدى على أوجه الترابط بين الغابات والقضاء على الفقر، والجوع، والأمن الغذائي، والمساواة بين الجنسين، ووسائل التنفيذ لأغراض التنمية المستدامة. وكان الهدف من مناقشات المنتدى بشأن هذه المواضيع هو الإسهام في المناقشات التي جرت في اجتماع عام ٢٠١٧ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن أهداف التنمية المستدامة ١ و ٢ و ٥ و ١٧^(١).

١٠ - وترد مجموعة من المقترحات المقدمة في الدورة الثانية عشرة للمنتدى في الوثائق الرسمية للنظر فيها في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. وبالنظر إلى قصر الفترة الزمنية بين اعتماد برنامج العمل الرباعي السنوات والدورة التقنية الأولى للمنتدى، كُرسَت الدورة الثانية عشرة للمناقشات المتعلقة بالتنفيذ والمشورة التقنية، وكذلك لاتخاذ القرارات اللازمة للانتقال إلى مرحلة العمل الجديدة.

(١) إسهامات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في اجتماعي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة متاحة على الرابط:
<https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=30022&nr=138&menu=3170> and
<https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?page=view&type=30022&nr=814&menu=3170>

١١ - ولتعزيز أثر وأهمية الأعمال والأنشطة التي تجري فيما بين الدورات، بما في ذلك المبادرات التي تقودها البلدان وغيرها من المبادرات المماثلة، أدرج المنتدى بندا دائما بشأن أنشطة ما بين الدورات في برنامج عمله الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠. وفي دورات السنوات الوترية، أدرج أيضا بند بشأن تعزيز التعاون والتنسيق والمشاركة في المسائل المتصلة بالغابات، وسيشكل منبرا لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين.

١٢ - وفي الفقرة ٦ (هـ) من القرار، طلب من المنتدى تحسين مساهمة المبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة في عمله من خلال كفاءة مؤازرتها المباشرة لأولويات المنتدى، وتحديث المبادئ التوجيهية لهذه المبادرات. وتحقيقا لهذه الغاية، عُرض على المنتدى في دورته الثانية عشرة مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية دعما للمنتدى في تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات (E/CN.18/2017/5) واعتمدها المنتدى فيما بعد. ومنذ اتخاذ القرار ٣٣/٢٠١٥، كانت هناك مبادرتان تقودهما منظمات، نظمتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات، عقدت إحداها في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بشأن موضوع "المؤشرات الحرجية العالمية"، وعقدت الأخرى في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨ بشأن موضوع "المؤتمر الدولي العامل على نطاق القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات: من الطموح إلى العمل". وتوفر هذه المبادرات دعما مباشرا لأولويات الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، بما في ذلك النظر في إسهامه في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨.

باء - صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات

١٣ - أكد من جديد المجلس، في الجزء الثالث من القرار ٣٣/٢٠١٥، قيمة الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات، وقرر أن يمدد الإطار الزمني للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات حتى عام ٢٠٣٠، وقرر أن يطلق تسمية جديدة على الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات هي "صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات". وأوصى أيضا الجمعية العامة بأن تعتمد هذه التعديلات خلال دورتها السبعين. وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ١٩٩/٧٠، توصية المجلس وأعطت الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات تسمية جديدة هي "صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات"، ومددت الإطار الزمني لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات حتى عام ٢٠٣٠.

١٤ - وفي الجزء الثالث عشر من القرار ٣٣/٢٠١٥، طلب المجلس إلى المنتدى أن ينظر في الاستعاضة عن الإشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية في النص غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات بإشارة إلى أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وبناء على توصيات فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية والفريق العامل التابع للمنتدى، وافق المنتدى في دورته الاستثنائية المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ على هذه المسألة. وفي القرار ٢٨٦/٧١، أشارت الجمعية العامة إلى توصية المجلس الواردة في قراره ٤/٢٠١٧، فقررت تعديل الإشارة الواردة في الفقرة ١ (ب) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات إلى الأهداف الإنمائية للألفية، على النحو التالي: "زيادة مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وما يرد فيها من أهداف التنمية المستدامة".

جيم - حفز التمويل من أجل التنفيذ

١٥ - في الجزء الرابع من القرار ٣٣/٢٠١٥، رحب المجلس بالعمل الإيجابي الذي اضطلعت به العملية التيسيرية^(٢) وقرر رفع مستواها وإطلاق اسم جديد عليها هو الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وبناء على ذلك، تعين على الشبكة الترويج لتصميم استراتيجيات وطنية للتمويل الحرجي لتعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات، وتيسير الوصول إلى آليات التمويل القائمة والناشئة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، وأن تعمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات فيما يخص فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة وأداة لتبادل الدروس المستفادة من المشاريع الناجحة.

١٦ - وقرر المجلس، دعماً للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، ضرورة تحديد أولويات واضحة للشبكة وتعزيز التعاون مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات في إطار أنشطة الشبكة. وطلب المجلس إلى أمانة المنتدى أن تقوم بما يلي: (أ) التوصية بطرق لزيادة فعالية وكفاءة تشغيل الشبكة العالمية، وتقديمها إلى المنتدى لينظر فيها في دورته الثالثة عشرة؛ و (ب) بدء مناقشات مع أمانة مرفق البيئة العالمية من أجل تيسير التعاون بشأن دعم البلدان المستحقة في الحصول على التمويل اللازم للإدارة المستدامة للغابات. وبالإضافة إلى ذلك، دعا المجلس مرفق البيئة العالمية إلى النظر في خيارات إنشاء جهة تنسيق بشأن الغابات خلال فترة تحديد الموارد السابعة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، ومواصلة السعي إلى تحسين طرائق تمويل الغابات القائمة، والنظر في تعيين جهة اتصال تربط بين المنتدى والمرفق. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المجلس في الفقرة ٦ (و) '٤' من القرار ٣٣/٢٠١٥ أن يضع المنتدى المبادئ التوجيهية لعمل الشبكة العالمية.

١٧ - وحددت أولويات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لاحقاً في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وهي: (أ) تشجيع الأعضاء ومساعدتهم على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات؛ و (ب) مساعدة البلدان على تعبئة الموارد المالية المتاحة من جميع المصادر والحصول عليها وتعزيزها استخدامها على نحو فعال؛ و (ج) العمل كمركز لتبادل المعلومات وقاعدة بيانات وكأداة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستمدة من المشاريع الناجحة؛ و (د) الإسهام في تحقيق الغايات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وكذلك الأولويات الواردة في برامج عمل المنتدى الرباعية السنوات.

١٨ - وما فتئت أمانة المنتدى تعمل في تعاون وثيق مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل تنفيذ أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وترد معلومات تفصيلية عن هذا التعاون، وكذلك المساعدة المقدمة من الشبكة العالمية، في مذكرة الأمانة عن سبل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات المقدمة إلى الدورة الثانية عشرة للمنتدى (E/CN.18/2017/4)، وكذلك في مذكرة الأمانة بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات لينظر فيها المنتدى في دورته الثالثة عشرة (E/CN.18/2018/5).

١٩ - ولتسهيل التعاون مع مرفق البيئة العالمية، عُقد اجتماعٌ مع أمانة المرفق في شباط/فبراير ٢٠١٦ تبادل فيه الأمانتان معلومات عن تمويل الغابات واستكشفتا فرص التعاون. ومنذ ذلك الحين، تقدم

(٢) قرر المنتدى، في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار دورته التاسعة، إنشاء عملية تيسيرية لحفز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والصلك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وكان لدى العملية التيسيرية عشر مهام. وللמיד من المعلومات، انظر E/2009/118-E/CN.18/SS/2009/2، الفصل الأول، الجزء باء، القرار، الفقرة ٣، و E/2011/42-E/CN.18/2011/20، الفصل الأول، الجزء باء، القرار، الفقرة ٣٢.

أمانة المنتدى المساعدة التقنية إلى عدد من البلدان أثناء إعداد مقترحات لمشاريع متعلقة بالغابات لتقديمها إلى المرفق من أجل تمويلها.

٢٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عيّن مرفق البيئة العالمية اثنين من موظفيه ليكونا جهة اتصال بين المنتدى والمرفق من أجل تيسير الحصول على التمويل اللازم للإدارة المستدامة للغابات. ودعمًا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واصل المرفق تنفيذ برنامجه الشامل للإدارة المستدامة للغابات، الذي بدأ في منتصف عام ٢٠١٤، والذي ييسّر إمكانية الحصول على تمويل الغابات، وأسفر عن تمويل مستهدف يبلغ مجموعه ٧٥٠ مليون دولار لدعم جميع أنواع الغابات. واعتبارًا من شباط/فبراير ٢٠١٨، استُخدم التمويل المتاح لبرامج الإدارة المستدامة للغابات استخدامًا كاملاً في ٥٣ مشروعًا وطنيًا و ٥ برامج إقليمية أو عالمية. وتمت الموافقة على مبلغ إجمالي قدره ٨٢٤ مليون دولار من منح المرفق، في سياق حشد مبلغ متوقع قدره ٤,٨ بلايين دولار من التمويل المشترك. وستنفذ مشاريع الإدارة المستدامة للغابات هذه في ٦٣ بلداً مختلفاً من جانب ١١ وكالة منفذة مختلفة معتمدة لدى المرفق^(٣).

٢١ - وفي الوقت الحاضر، يجري التحضير لفترة تجديد موارد المرفق السابعة (٢٠١٨-٢٠٢٢). ويجري وضع استراتيجية جديدة للإدارة المستدامة للغابات، وتتواصل إتاحة التمويل للغابات من خلال النهج المتكامل للألية التحفيزية لبرنامج الإدارة المستدامة للغابات. وستبدأ فترة تجديد موارد المرفق السابعة في تموز/يوليه ٢٠١٨.

٢٢ - ووفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات، سيناقش المنتدى المبادئ التوجيهية والتدابير الرامية إلى زيادة فعالية الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في دورته الثالثة عشرة في أيار/مايو ٢٠١٨. وفي هذا الصدد، من المتوقع تنظيم اجتماع لفريق الخبراء بصورة مشتركة بين حكومة الصين وأمانة المنتدى في آذار/مارس ٢٠١٨ في شينغدو، في الصين. وستعرض نتائج الاجتماع على المنتدى لينظر فيها في دورته الثالثة عشرة.

دال - الرصد والتقييم والإبلاغ

٢٣ - دعا المنتدى، منذ إنشائه، الأعضاء إلى تقديم تقارير وطنية طوعية عن التقدم المحرز صوب تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٣/٢٠١٥، الدول الأعضاء إلى مواصلة رصد التقدم المحرز في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتقييمه، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقترح دورة لتقديم التقارير الوطنية وشكلاً لتلك التقارير، وأن تحسن الأنشطة الطوعية للرصد والتقييم والإبلاغ في إطار خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وطلب المجلس إلى الأمانة أن تواصل إتاحة تقارير دورته لهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات والهيئات والعمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالغابات.

٢٤ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٧، عُقد اجتماع للخبراء في برازيليا جمع الخبراء فيه وجهات النظر بشأن مشروع مقترح لشكل الإبلاغ لتقديمه إلى المنتدى في دورته الثانية عشرة. ونظر المنتدى في المشروع المقترح،

(٣) مرفق البيئة العالمية، "Sustainable forest management"، صحيفة الوقائع لفترة تجديد موارد المرفق السادسة، شباط/فبراير ٢٠١٨، متاحة على الرابط التالي:

.www.thegef.org/sites/default/files/publications/GEF_SFMAfactsheet_Feb2018.pdf

وطلب إلى الأمانة أن تواصل تنقيح شكل الإبلاغ ودورته أيضا. وتقرر أن يجري التنقيح على أساس المشاورات التي جرت مع أعضاء المنتدى، والأنشطة الأخرى فيما بين الدورات، والآراء المعرب عنها خلال الدورة الثانية عشرة، والاختبار التجريبي لمشروع شكل الإبلاغ الأولي.

٢٥ - وقد أجري اختبار تجريبي لمشروع شكل الإبلاغ في الفترة من حزيران/يونيه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، بمشاركة طوعية من ١٦ دولة عضوا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، عقدت أمانة المنتدى اجتماعا للخبراء في نيروبي لجمع الآراء والخبرات المستمدة من الاختبار التجريبي. واتفق الخبراء على مقترح منقح لشكل الإبلاغ، وعلى دورة الإبلاغ الوطني في المستقبل وجدوله الزمني، مع مراعاة دورات الإبلاغ الأخرى ذات الصلة بالغيابات. وأوصى الخبراء بأن تقدم الدول الأعضاء التقارير الوطنية الأولى إلى المنتدى في عام ٢٠١٩. ويرد المزيد من التفاصيل عن نتائج اجتماع الخبراء في مذكرة الأمانة بشأن رصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغيابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وتقييمه والإبلاغ عنه، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغيابات والمساهمات الوطنية الطوعية (E/CN.18/2018/4).

هاء - أمانة المنتدى

٢٦ - قرر المجلس، في قراره ٣٣/٢٠١٥، ضرورة أن تواصل أمانة المنتدى تنفيذ مهامها الأصلية الست وهي: (أ) تقديم الخدمات والدعم إلى المنتدى ومكتبه وأنشطته ذات الصلة المضطلع بها في الفترات التي تتخلل الدورات؛ و (ب) إدارة الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغيابات وفق توجيهات المنتدى؛ و (ج) إدارة العملية التيسيرية المعززة؛ و (د) تشجيع التعاون فيما بين الوكالات؛ و (هـ) تقديم الدعم التقني، بناء على الطلب، للمبادرات التي تقودها البلدان والمبادرات المماثلة؛ و (و) التنسيق مع البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين وتيسير مشاركتها وانخراطها. وعلاوة على ذلك، أضيفت أربع مهام هي: (أ) تقديم الخدمات والدعم إلى الفريق العامل التابع للمنتدى؛ و (ب) إدارة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتنفيذ أنشطتها؛ و (ج) تعزيز التعاون بشأن المسائل المتصلة بالغيابات؛ و (د) العمل داخل منظومة الأمم المتحدة على دعم البلدان في مواءمة شؤون الغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغيابات مع رؤاها المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٧ - وقد اضطلعت أمانة المنتدى بدور داعم أساسي في الترتيب الدولي المتعلق بالغيابات، وذلك من خلال الاضطلاع على نحو منتظم بالمهام المنوطة بها. وأنشأ المنتدى، في أعقاب اعتماد القرار ٣٣/٢٠١٥، فريق خبراء حكوميا دوليا مخصصا مفتوح باب العضوية وفريقا عاملا لدعم تحديث صك الأمم المتحدة المتعلق بالغيابات ووضع الخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة المتعلقة بالغيابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ فضلا عن برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠. ودعمت أمانة المنتدى عمل هاتين الهيئتين عن طريق تقديم الدعم التشغيلي واللوجستي والتقني، بسبل منها إعداد الوثائق. وعقد فريق الخبراء المخصص اجتماعين، في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠١٦ وفي بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. ووفرت نتائج الاجتماعين الأساس لاجتماعات الفريق العامل المعقودة في نيويورك في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وأدت الاجتماعات إلى النجاح في وضع مقترحات للخطة الاستراتيجية وبرنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات ومهدت السبيل لاعتمادها في نهاية المطاف من قبل المنتدى في دورته الاستثنائية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك اعتماد الخطة الاستراتيجية من

جانب الجمعية العامة. وقدمت أمانة المنتدى الدعم أيضاً فيما يتعلق باتخاذ الجمعية العامة القرارين ١٩٩/٧٠ و ٢٨٦/٧١ بشأن صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

٢٨ - ومنذ إنشاء الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في عام ٢٠١٥، تدير أمانة المنتدى أنشطة الشبكة، بما في ذلك، تعبئة تمويل الغابات وتوفير بناء القدرات، بالتعاون مع عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وخلال هذه الفترة، حشدت الأمانة حوالي مليوني دولار من البرنامج العادي للتعاون التقني بالأمانة العامة للأمم المتحدة والتبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل أنشطة الشبكة العالمية. ويرد المزيد من التفاصيل المستكملة عن أنشطة الشبكة في مذكرة قدمتها الأمانة بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2018/5).

٢٩ - ولدى تعزيز التعاون بشأن المسائل المتصلة بالغابات، تيسر أمانة المنتدى باستمرار، بصفتها عضواً في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأمانة لها، الاتصال فيما بين المنظمات الأعضاء، وتقديم دعماً فنياً للجهود المشتركة التي تبذلها الشراكة من أجل دعم المنتدى. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وقعت أمانة المنتدى وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (وهي أيضاً عضو في الشراكة) مذكرة تفاهم لتشجيع زيادة التعاون والأنشطة المشتركة حتى عام ٢٠٢١. وترد معلومات تفصيلية عن تلك الأنشطة في مذكرة مقدمة من الأمانة عن مساهمة الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ (E/CN.18/2018/3).

٣٠ - ومنذ إنشاء المنتدى، يشجع هو وأمانته على المشاركة النشطة للمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بالغابات. وشاركت أمانة المنتدى بنشاط في اجتماعات الهيئات التداولية الرئيسية للعديد من المنظمات والاتفاقيات الدولية والإقليمية المتصلة بالغابات، مما يعزز عمل المنتدى ويحسن التعاون والتآزر. وترد معلومات إضافية عن الأنشطة التي تضطلع بها أمانة المنتدى فيما يتعلق بالمجموعات الرئيسية والجهات المشاركة على الصعيد الإقليمي في الوثيقة E/CN.18/2018/3.

٣١ - وبالإضافة إلى ذلك، أوصى المجلس الجمعية العامة، في القرار ٣٣/٢٠١٥، بأن تنظر في تعزيز أمانة المنتدى، مع مراعاة أحكام القرار. وفي أعقاب نظر المجلس والجمعية العامة في الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، أنشئت في الأمانة ٤ وظائف عادية (١ ف-٤ و ٢ ف-٣ و ١ خ ع-٦).

واو - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٣٢ - أنشئت الشراكة التعاونية في مجال الغابات في نيسان/أبريل ٢٠٠١ استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، وتحقيقاً لهدي دعم المنتدى والدول الأعضاء فيه وتعزيز التعاون والتنسيق بشأن مسائل الغابات. وتسليماً بما قدمته الشراكة من مساهمات منذ إنشائها، قدم المجلس المزيد من التوجيهات إلى الشراكة في قراره ٣٣/٢٠١٥ من خلال تحديد المهام الأساسية للشراكة والتأكيد من

جديد على مبادئ عملها وتشجيعها على النظر في اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز دعمها للمنتدى والدول الأعضاء فيه. وفي هذا السياق، شجعت الشراكة والمنظمات الأعضاء فيها على ما يلي:

(أ) تعزيز الشراكة بإضفاء الطابع الرسمي على طرائق عملها؛ و (ب) تحديد سبل التحفيز على توسيع نطاق المشاركة؛ و (ج) تقييم عضويتها والقيمة المضافة المحتملة التي قد يجلبها أعضاء إضافيون؛ و (د) تحديد سبل إشراك أصحاب المصلحة بنشاط؛ و (هـ) وضع خطة عمل؛ و (و) تقديم تقارير دورية عن العمل؛ و (ز) زيادة تطوير وتوسيع نطاق مبادراتها المواضيعية المشتركة.

٣٣ - واستجابة لهذه التوجيهات، نظرت الشراكة في سبل تعزيز طرائق عملها، بما في ذلك عن طريق صياغة وثيقة سياسات جديدة عرضت على المنتدى خلال دورته الثانية عشرة. وتقدم وثيقة السياسات توجيهات فيما يتعلق بجملة أمور منها مهمة الشراكة ووظائفها وعضويتها وآليات التنفيذ لديها وإدارتها ونظامها الداخلي. وحددت الوثيقة أيضا آليات التنفيذ، بما في ذلك من خلال وكالاتها الرائدة، والحوار الذي تجر به الشراكة والمبادرات المشتركة، من أجل حفز مشاركة أوسع من جانب منظماتها الأعضاء الحالية في أنشطتها المختلفة، فضلا عن إشراك المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة بنشاط في أنشطة الشراكة.

٣٤ - وأجرت الشراكة دراسة بشأن رسم الخرائط وبشأن تحليل ثغرات الأنشطة المتصلة بالغايات التي يضطلع بها أعضاؤها من أجل تقييم عضويتها والقيمة المضافة المحتملة لأعضاء إضافيين. ووفقا للقرار ٣٣/٢٠١٥ ومع أخذ نتائج الدراسة في الاعتبار، ما فتئت الشراكة تنظر في توسيع عضويتها. وستبت الشراكة في طلبات العضوية الحالية قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، بالنظر في الفوائد والمساهمات المحتملة التي يمكن أن يجلبها هؤلاء الأعضاء الإضافيون إلى الشراكة.

٣٥ - وقطعت الشراكة شوطا أيضا في وضع خطة عملها التي ترمي إلى تحديد أولويات الأعمال الجماعية التي يقوم بها كل الأعضاء أو مجموعات فرعية تابعة لأولئك الأعضاء، وستشمل الخطة الآثار المترتبة في الموارد على الإجراءات المقررة. وجرت مواءمتها مع الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات، مع مراعاة خطط العمل ذات الصلة التي وضعها الأعضاء. وسيستمر تطوير خطة العمل على أساس دوري للمحافظة على توافرها مع الخطة الاستراتيجية وبرامج عمل المنتدى الرباعية السنوات المقبلة. وتحدد خطة العمل للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ الأنشطة المتكررة والمبادرات المشتركة للشراكة، فضلا عن الأنشطة الرامية إلى تعزيز الشراكة عملا بقرار المجلس ٣٣/٢٠١٥. ومن المتوقع أن تعرض خطة العمل على المنتدى خلال دورته الثالثة عشرة.

٣٦ - واستعرضت الشراكة مبادراتها المشتركة بوصفها آليات رئيسية للتنفيذ، وقررت أن تسحب المبادرات التي أنجزت ولايتها بالفعل، وفي الوقت نفسه إنشاء مبادرات جديدة استجابة للاحتياجات الناشئة والولايات المتغيرة وفقا لقرار المجلس ٣٣/٢٠١٥ والخطة الاستراتيجية. وترد معلومات تفصيلية عن المبادرات المشتركة في الوثيقة E/CN.18/2018/3.

زاي - التعاون الإقليمي ودون الإقليمي

٣٧ - في الجزء الثامن من القرار ٣٣/٢٠١٥، دعا المجلس إلى تعزيز تعاونه مع الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة تيسيرا لتنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغايات، وكذلك تيسير مساهماتها في دورات المنتدى. وطلب أيضا إلى أمانة المنتدى التشاور مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين المعنيين

بشأن سبل تحسين التعاون بين تلك الجهات والمنتدى. وإضافة إلى ذلك، دعا الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية إلى أن تنظر في إعداد برامج للإدارة المستدامة للغابات أو تعزيز ما هو قائم منها، والجوانب المتعلقة بالغابات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، فضلا عن تقديم مساهمات وتوصيات منسقة إلى دورات المنتدى. ودعا الدول الأعضاء أيضا إلى أن تنظر، على أساس طوعي وحسب الاقتضاء، في إنشاء أو تعزيز آليات أو منتديات إقليمية ودون إقليمية معنية بإعداد السياسات المتعلقة بالغابات وتنسيقها والتحاوور بشأنها من أجل تشجيع الإدارة المستدامة للغابات مع الحرص على تجنب التجزؤ.

٣٨ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، اشتركت أمانة المنتدى مع أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في تنظيم وعقد اجتماع للخبراء في طهران لاستكشاف سبل ووسائل تعزيز مشاركة الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وطرح الخبراء مجموعة من الإجراءات المقترحة من أجل تعزيز المشاركة الإقليمية ودون الإقليمية في عمل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، كإسهام في إعداد الخطة الاستراتيجية للغابات. ونتيجة لذلك، تعترف الخطة الاستراتيجية بدور المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في مدّ جسر بالغ الأهمية بين السياسات الدولية والإجراءات الوطنية، وكجهات شريكة مهمة في الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق ما تتضمنه من أهداف وغايات عالمية متعلقة بالغابات. وإضافة إلى ذلك، دعت الخطة الاستراتيجية الدول الأعضاء إلى النظر في تعزيز عملية وضع السياسات المتعلقة بالغابات والتحاوور بشأنها وتنسيقها على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل النهوض بالخطة الاستراتيجية.

٣٩ - وعقب الدورة الثانية عشرة للمنتدى، نظمت الأمانة اجتماعا للخبراء بشأن المساهمات الإقليمية ودون الإقليمية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، عقد في نيروبي يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وناقش المشاركون شكل التقارير الإقليمية ودون الإقليمية المقدمة إلى المنتدى ومدى تواترها ومساهماتهم في دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، وكيفية استخدام إمكانات الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية في دعم عمل المنتدى. وإضافة إلى ذلك، منذ أن اتخذ المجلس قراره ٣٣/٢٠١٥، تشارك منظمات وعمليات إقليمية ودون إقليمية في أنشطة مختارة من أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وكذلك في الأعمال المتصلة بوضع مقترح بشأن دورة تقديم التقارير الوطنية إلى المنتدى وشكل تلك التقارير. وترد المعلومات المتعلقة بهذه المسائل في الوثيقة E/CN.18/2018/3.

حاء - مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين

٤٠ - في الجزء التاسع من القرار ٣٣/٢٠١٥، سلم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأهمية مواصلة وتحسين مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في دورات المنتدى وأنشطته في الفترات التي تتخلل الدورات. ودعا المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تحسين مساهماتهم في عمل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في الفترة التي تعقب عام ٢٠١٥، ودعا الدول الأعضاء إلى أن تنظر في تحسين مشاركة ومساهمة ممثلي المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في المبادرات القطرية. وفي هذا الصدد، طلب المجلس إلى أمانة المنتدى أن تعزز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في عمل المنتدى، ولا سيما قادة القطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك

قطاع الصناعات الحرجية والمجتمعات المحلية والمنظمات الخيرية، وأن تعزز تفاعل المنتدى مع أصحاب المصلحة المذكورين.

٤١ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اشتركت أمانة المنتدى مع دائرة الغابات الكندية في عقد اجتماع للخبراء لمدة يومين في أوتاوا بشأن تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في فترة ما بعد عام ٢٠١٥. وحدد الاجتماع استراتيجيات وخيارات لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، فكان ذلك بمثابة مُدخل في المناقشات المتعلقة بوضع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وطوال العملية التشاورية الرامية إلى إعداد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وبرنامج العمل الرباعي السنوات، قدم ممثلو المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون وجهات نظرهم ومنظوراتهم بطريقة منفتحة إلى جانب الخبراء الحكوميين. وقدمت المجموعات الرئيسية أيضا مقترحاتها وتعليقاتها الخطية بشأن المسائل التي يناقشها فريق الخبراء المخصص.

٤٢ - ونتيجة لذلك، تسلم الخطة الاستراتيجية بأن التنفيذ الفعال للإدارة المستدامة للغابات يعتمد على مساهمات جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم ملاك الغابات والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والنساء والأطفال والشباب والمنظمات العلمية والأكاديمية والخيرية. ولهذا السبب، يسعى المنتدى إلى العمل مع المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية على تحديد السبل الكفيلة بتعزيز مساهماتها في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات على جميع المستويات وتفاعلاتها مع المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات، بوسائل منها الشبكات والأفرقة الاستشارية وغيرها من الآليات الرامية إلى التوعية وتعزيز تبادل المعلومات ونشرها وتيسير تقديم إسهامات منسقة.

٤٣ - وفي الدورة الثانية عشرة للمنتدى، شجعت الدول الأعضاء المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية على مواصلة مشاركتها في أعمال المنتدى، بوسائل منها وضع مقترحات أو خطط عمل بشأن الكيفية التي يمكن أن تسهم بها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى، وعلى أن تقدم هذه المقترحات أو الخطط إلى المنتدى في دورته الثالثة عشرة.

٤٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، نظمت أمانة المنتدى اجتماعا للخبراء في نيروبي بشأن مساهمات المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات. وناقش الخبراء خلال هذا الاجتماع مقترحات أو خطط عمل بشأن إسهام المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين في الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات وأعدوا مدخلات إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى بشأن مساهمات الغابات في أهداف التنمية المستدامة. وترد التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع في الوثيقة E/CN.18/2018/3.

طاء - دعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٤٥ - على ضوء أهداف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥ والولايات والمهام المحددة المنوطة بمختلف عناصر هذا الترتيب، هناك أدوار محددة لكل من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانة المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات في مساعدة البلدان على تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالغابات. وفي هذا السياق، شدّد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الجزء العاشر من

القرار ٣٣/٢٠١٥، على ضرورة كفالة الاتساق والتناسق بين الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وبين خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وكذلك مع الاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بالغابات. وقرر أن يسهم المنتدى في تنفيذ الجوانب المتعلقة بالغابات من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ومتابعتها واستعراضها، بوسائل تشمل تقديم إسهامات في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. ودعا المجلس المنتدى أيضا إلى النظر، في سياق خطته الاستراتيجية، في دوره في هذا الصدد.

٤٦ - ومن خلال إدراج الجوانب ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بالغابات في أهدافها العالمية الستة وغاياتها الست والعشرين المتعلقة بالغابات، توفر خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ إطاراً للمساهمات المتصلة بالغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وغيرها من الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية المتصلة بالغابات.

٤٧ - وتنص الخطة الاستراتيجية أيضا على أن يسهم المنتدى، بوصفه لجنة فنية تابعة للمجلس، في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، بوسائل منها أعمال الشراكة التعاونية في مجال الغابات فيما يتعلق بالمؤشرات الحرجية العالمية، وأن يسلط الضوء على إسهام الغابات في أهداف التنمية المستدامة التي يجري استعراضها في الدورات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٤٨ - وإضافة إلى ذلك، أدمج المنتدى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالكامل في برنامج عمله الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، من خلال مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى لأهداف التنمية المستدامة في أعمال الدورة السنوية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

٤٩ - وفي هذا السياق، يواصل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تقديم إسهاماته في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة منذ عام ٢٠١٥.

٥٠ - وفيما يتصل باجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٥ المعقود تحت شعار "تعزيز التكامل والتنفيذ والاستعراض: المنتدى السياسي الرفيع المستوى بعد عام ٢٠١٥"، فقد قدم المنتدى الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورته الحادية عشرة، بعنوان "الغابات التي نصبو إليها: ما بعد عام ٢٠١٥" (مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٥٤/٢٠١٥)، باعتباره مساهمته في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مؤكدا الدور الهام الذي تقوم به الغابات في تنفيذ برنامج التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥.

٥١ - وقدم المنتدى من خلال رئيس دورته الثانية عشرة، إسهامه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في اجتماعه لعام ٢٠١٦، المعقود تحت شعار "كفالة ألا يتخلف أحد عن الركب"، مسلطا الضوء على المجموعة الكبيرة من الإسهامات التي تقدمها الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلا عن مساهماتها وتحدياتها وفرصها الرئيسية في سياق ذلك الموضوع.

٥٢ - وقدم المنتدى أيضا في دورته الثانية عشرة إسهامه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في اجتماعه لعام ٢٠١٧ المعقود تحت شعار "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير"، مسلطا الضوء على إسهام الغابات في الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان)، والهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة)، والهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات)، وعلى وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (الهدف ١٧).

ياء - خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

٥٣ - قرر المجلس في الجزء الحادي عشر من قراره ٣٣/٢٠١٥، أن يضع المنتدى خطة استراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ لتوجيه أعمال الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وقرر المجلس أيضا أن تكون الخطة الاستراتيجية متمشية مع أهداف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وأن تتضمن بيان مهمتها وتصورها، إلى جانب الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والجوانب المتعلقة بالغابات من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأن تحدد كذلك أدوار مختلف الفاعلين وإطار استعراض التنفيذ، وأن تضع معالم استراتيجية للاتصال ترمي إلى التوعية بعمل الترتيب. وطلب المجلس إلى المنتدى أن ينفذ الخطة الاستراتيجية عن طريق برامج عمل رباعية السنوات تبين الأعمال ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد.

٥٤ - وفي القرار نفسه، أنشأ المجلس فريق خبراء حكومياً دولياً مخصصاً مفتوحاً باب العضوية وفريقاً عاملاً لوضع مقترحات بشأن الخطة الاستراتيجية للمنتدى وبرنامج عمله الرباعي السنوات. واستناداً إلى المقترح الأولي لفريق الخبراء المخصص والتوصيات الصادرة في وقت لاحق من جانب الفريق العامل التابع للمنتدى، وافق المنتدى في دورته الاستثنائية المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ على خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وعلى برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، اللذين اعتمدهما المجلس في وقت لاحق. واعتمدت الجمعية العامة لاحقاً الخطة الاستراتيجية في قرارها ٢٨٥/٧١.

٥٥ - وتتضمن الخطة الاستراتيجية مجموعة تتألف من ستة أهداف عالمية متعلقة بالغابات و ٢٦ غاية تستند إلى الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية القائمة المتعلقة بالغابات، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالغابات لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، فضلاً عن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات لصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات. وتشمل الخطة الاستراتيجية فرعاً عن إطار التنفيذ حددت فيه أدوار مختلف الجهات الفاعلة ومسؤولياتها. والهدف من الخطة الاستراتيجية هو حفز واستثارة إجراءات طموحة قادرة على إحداث تحول من جانب جميع الجهات الفاعلة على كافة المستويات من أجل أداء مهمتها المتمثلة في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وإسهام الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بوسائل تشمل تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر والالتزام واتخاذ الإجراءات من الناحية السياسية على جميع المستويات.

٥٦ - وينفذ المنتدى الخطة الاستراتيجية من خلال برنامج عمله الرباعي السنوات. وتتضمن دورات المنتدى خلال فترة السنوات الأربع بندا دائماً بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وهو بندٌ يغطي المناقشة التقنية ذات الصلة وتبادل الخبرات، والحوار المتعلق بالسياسات، والمساهمات الوطنية الطوعية، والمساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأدرج أيضاً التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية في بند جدول

الأعمال الدائم المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ. وترد معلومات إضافية في المذكرتين اللتين أعدتهما الأمانة العامة بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ لأغراض الدورتين الثانية عشرة والثالثة عشرة للمنتدى (E/CN.18/2017/2 و E/CN.18/2018/2).

رابعاً - استنتاج

٥٧ - مثلت الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥ في نيويورك، معلماً رئيسياً في السياسة الدولية المتعلقة بتعزيز وتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات بجميع أنواعها على جميع المستويات. وفي هذه الدورة، وافق أعضاء المنتدى على مشروع قرار شامل بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام ٢٠١٥، اعتمده في وقت لاحق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٣/٢٠١٥. وعزز القرار الترتيب الدولي ومدد ولايته حتى عام ٢٠٣٠؛ ووضع أهدافه وحدد مكوناته ووسائل تقويتها؛ وصمّم توجُّهاً استراتيجياً للترتيب ومكوناته. ونص القرار أيضاً على دمج أعمال الترتيب الدولي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وما تتضمنه من أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالغابات.

٥٨ - ومنذ اتخاذ القرار، اضطلع بعمل مكثف لتنفيذ أحكامه، بمشاركة أعضاء المنتدى ومختلف الجهات صاحبة المصلحة، بحلول الموعد النهائي المحدد وهو آذار/مارس ٢٠١٧. وتحديداً، جرى إعداد واعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ وأعيد تنظيم دورات المنتدى؛ وأعيدت تسمية الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات ليصبح "صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات"، وجرى تمديد أهدافه العالمية المتعلقة بالغابات إلى عام ٢٠٣٠، وجرى تحديثه ليشمل الإشارة إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ وجرى تفعيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وسُنِّظ في مبادئها التوجيهية في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى؛ وجرى إدراج إسهام المنتدى في متابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها وتنفيذها في أعمال المنتدى. وأُخذت أيضاً تدابير لتعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى، فضلاً عن الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية. واضطلعت كذلك أمانة المنتدى، ومعها الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بأعمال فنية تنفيذاً لأحكام القرار ٣٣/٢٠١٥.

٥٩ - وقبل اتخاذ القرار ٣٣/٢٠١٥، أُدرجت جميع الآثار المالية في تقرير الأمين العام عن التقديرات المنقّحة الناجمة عن القرارات والمقرّرات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام ٢٠١٥ (A/70/430) والتي وافقت عليها الجمعية العامة في وقت لاحق في الجزء السادس عشر من القرار ٢٤٨/٧٠ ألف. ولن تترتب على هذا التقرير آثار مالية إضافية.

٦٠ - ومع أن تنفيذ القرار ٣٣/٢٠١٥ جرى في الوقت المناسب وبنجاح، فإن المسألة الأهم المتبقية الآن هي تعزيز الإجراءات والتعاون بين أعضاء المنتدى، وكذلك الشركاء وأصحاب المصلحة، من أجل تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية وغاياتها.